



صندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز
لتنمية المرأة

ورقة عمل

صندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز لتنمية المرأة

المشاركة في المؤتمر الإقليمي "المشاريع الصغيرة ومتناهية
الصغر في البلدان العربية: الواقع والتطلعات"

تقديم : حسن بن علي الجاسر

أمين عام صندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز لتنمية المرأة

الكويت 15- 16 محرم 1437

28- 29 أكتوبر 2015



رائد الأعمال يصطدم عادة بعدد من المعوقات منها نقص الموارد ،الدعم الفني ،الإرشاد والعديد من المعوقات .
وقد حرص صندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز لتنمية المرأة منذ البدء على إستكمال منظومة دعم المشاريع الصغيرة من خلال التدريب والتمويل والدعم الفني.
وقد اكتملت هذه المنظومة بإنشاء بيادر (حاضنات أعمال صندوق الأمير سلطان) ولعلي في هذه الورقة أقدم نبذة عن (بيادر) وعن المتوقع منها.

(بيادر) حاضنات الأعمال

تقدم بيادر (حاضنات أعمال صندوق الأمير سلطان) حزمة متكاملة من الخدمات التي ترتبط مباشرة بتقليل الصعوبات والعقبات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مرحلة الانطلاق ومنها:
1/خدمات فنية:

- المساعدة في وضع خطة العمل والموازنة التفصيلية للمشروعات المستوطنة في بيادر .

- تعريف المشروعات المحتضنة بالورش والمختبرات المتخصصة في محيط بيادر ومساعدتها على خلق قنوات اتصال معها وذلك تبعاً لاحتياجات كل مشروع.

- تقديم الدورات التدريبية المكثفة والاستشارات الفنية والإدارية للمشروعات المحتضنة لإعداد كوادر قادرة على إدارة تلك المشروعات بكفاءة وذلك تبعاً للحاجة الفعلية لكل مشروع

2/خدمات تسويق

إشراك المشروعات المتميزة في المعارض الداخلية والخارجية طبقاً للنظام المعمول به.

تسويق منتجات المستفيدين بشكل مناسب للمنتج وإحتياجات السوق.



وقد أشارت تقارير الجمعية الأمريكية للحاضنات إلى أن معدلات نجاح واستمرارية المشروعات الجديدة المقامة داخل الحاضنات وصلت إلى 88 في المائة، وفي دراسة أخرى أجراها قطاع الأعمال في الدول الأوروبية، تبين أن 90 في المائة من جميع الشركات التي أقامت داخل حاضنات مازالت تعمل بنجاح بعد مضي ثلاثة أعوام على إقامتها، فالنتائج العالمية للحاضنات تشير إلى أهمية إقامتها في مناطق ذات بيئة استثمارية خصبة كالمنطقة الشرقية خصوصا أنها مهياة لذلك.

وقد حرص الصندوق من خلال الحاضنات على دعم صناعة الحرف التقليدية ، وهي بمثابة رصيد حضاري يختزن إبداع الشعوب وعبقريتها، ويعبر عن مستوى تفوقها في مضمار الإنتاج الفني والصناعي ما يسهم في كسر معدلات البطالة، وتوفير فرص العمل المهنية التي تحتاج إلى أيدي عاملة متعددة. معتبرين أن المرأة أكثر إبداعا في مجالات الفن والحرفيات، مرجحين ذلك، "الدقة المتناهية التي تتميز بها المرأة في عملها، فهي صاحبة تصاميم لمملكتها وهو منزلها لذا ستكون مؤهلة للنجاح بصورة أكثر من الرجل الذي ربما يجد نفسه في القطاع نفسه بأفكار مغايرة، ففتح الأفق أمامها وتخفيف وطأة العراقيل وتوفير المواد الخام وفرص التسويق سيرفع من نشاط قطاع الحرف والصناعات اليدوية والمشغولات، ما ينبئ عن إقامة مصانع ومعارض ضخمة، في حال توفرت المؤهلات التدريبية وورش العمل بدل من العمل من المنزل، وهذه مشكلة تורך الفتيات، إلا أن بوابر فكها باتت واضحة".

دعم الصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لتنمية المرأة للحرفيات

وقد بدأت فكرة دعم الحرفيات من لحظة مولد حاضنة بيادر حيث كانت الصورة واضحة لهذه الحاضنة وهي مركز مختص لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة متضمنة المشاريع المتناهية الصغر أيضا ، فبدأ الصندوق بالعمل على وضع خطة لآلية دعم كل فئة من فئات المشاريع كيف سيكون العمل على احتضانها وتطويرها والعمل على الأستدامه لهذه المشاريع أيضا ، فعند الحديث على المشاريع المتناهية الصغر والتي يكون عمودها الفقري أساسه هن الحرفيات فنحن نتحدث عن أسر منتجة ذات دخل محدود أو اقل منه لذلك فالمنتج الذي تنتجه وتعمل على إنتاج يكاد لايتغير أو لايتطور لذلك استندنا في آلية العمل على هذه الفئة من المشاريع أن نعمل على التطوير سواء للمنتج أو للحرفية نفسها فعملنا على إعداد مشروع حرفي (تلاذ مثلا) حيث نحتضن في هذا المشروع الحرفية والمنتج الذي تنتج فيكون دعما للحرفية بتوفير مدربات ذوات اختصاص الهدف من هذا هو



التطوير على الحرفة الموجودة لديها والعمل على تطوير شخصية الحرفية سواء على الصعيد الشخصي أو العملي فلو أخذنا الجانب العملي فنحن نتكلم عن دائرة اكبر وهدف أسمى وأعمق وهي ان هذه الحرفية ستتمكن بعد هذا التدريب بتدريب مجموعة أخرى من سيدات من الأسر المنتجة والتي قد تكون لديهن القواعد الأساسية من الحرف.

لذلك فعملنا على الحرفيات لن يقتصر على جعلهن منتجات بل صنع حرفيات قادرات على نقل المعرفة وتعليمها وتجنيدنا لمن يرغب بذلك ، إما بخصوص الآلية المتبعة في التطوير على المنتجات حرصنا إن نعمل على تطوير المنتج نفسه ليكون مواكباً للتطور كما إننا بدأنا بالعمل على تخصيص جزء من حاضنة (بيادر) لتكون منطقة لخلق أفكار إبداعية تنقل هذا الفكرة لتضع الحرفية بصمتها عليها فيكون نتاج ذلك منتج مبتكر ذو هوية وطنية ينافس المنتجات الأخرى. فخطتنا لتطوير المنتجات شاملة جميع الجوانب من جانب تسويق لهذه المنتجات وفتح منافذ توزيع لها في كل الأرجاء لتكون في متناول الجميع وإمام الجميع سواء من أبناء المملكة او من الوافدين او الزوار للملكة. فنحن بذلك عززنا الحرف وعملنا على تدريب الحرفيات على كيفية إدارة المشاريع المتناهية الصغر والبدء فيها وتطويرها ، وممارسة ذلك في بيئة خصبة لإنشاء وتطوير المشاريع فيظل هدف الصندوق هو تنمية المرأة وتطوير الفكر الريادي لها . كما أن هذا الهدف يتماشى مع هدف هذا المشروع وهو الارتقاء بالمشاريع المتناهية الصغر للأسر النامية .

حيث سيخلق هذا البرنامج فرص وظيفية وتطويرية للحرفيات فتأهيلهن وإكسابهن مهارات فنية وحرفية على ايدي ذو خبرة هو النجاح بذاته الذي يعقبه نجاح آخر وهو خلق براند سعودي متعدد المنتجات بأيدي سيدات من أسر الأقل حظ في هذه الحياة .

أن حاضنة (بيادر) تعمل على تنمية وتنشيط المجتمع المحلي المحيط بها، من حيث تطوير وتنمية بيئة الأعمال المحيطة بها، وإقامة مشروعات في مجالات تنمية المجتمع، وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية، لنشر روح العمل الحر لدى السيدات. كما أن الحاضنة تستطيع تمكين المنطقة التي تقام فيها من تحقيق معدلات عالية لإقامة أنشطة اقتصادية جديدة، بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو عالية للمشروعات المشتركة بالحاضنة، وذلك من خلال العمل على تسهيل توظيف وإقامة عدد من المشروعات الإنتاجية أو الخدمية الجديدة في هذا المجتمع، هذه المشروعات الجديدة تعتبر في حد ذاتها إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية



وفي بيادر نشعر أننا أزلنا بعض معوقات المشاريع الصغيرة للسيدات ، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته